دور الجمعيات الخيرية في مواجهة جائحة فيروس كورونا كوفيد19

The Role Of Charitable Association In The Face to The Corona Covid -19 Pandemic

محمد التوجي[1*]، عبد القادر عثماني[2]

[1]جامعة أدرار (الجزائر)،

toudji1992@univ-adrar.dz

[2]جامعة أدرار (الجزائر)،

abd.othuani@univ-adrar.dz

تاريخ الإرسال: 2020/06/24 تاريخ القبول: 2020/09/11 تاريخ النشر: 2020/12/25

****

ملخص:

تصارع دول العالم اليوم عدو وحيد ومن نوع خاص يتمثل في فيروس كورونا كوفيد 19 الذي جعل الشعوب تتخبط يميناً وشمالاً لأجل البقاء، لذا هبت جميع أطياف المجتمع في مواجهة هذه الجائحة وعلى رأسهم الجمعيات الخيرية. ومن خلال هذه الدراسة حاولنا إظهار الدور الايجابي للجمعيات الخيرية الذي لعبته في مواجهة هذا الوباء، والذي تجسد في تقديم وإيصال الإعانات المادية والعينية للمعوزين، وفي نشر الوعي والطمأنينة في المجتمع.

وقد توصلت الدراسة إلى أن العالم لم يكن مستعداً لمواجهة مثل هذه الأمراض، حيث اثبت الواقع قصور المنظومات الصحية للدول، إضافة لغياب الإحصائيات الدقيقة للمعوزين على المستوى المركزي أو المحلي مما صعب إيصال هذه المساعدات إلى مستحقيها، ضف إلى ذلك محدودية مصادر تمويل الجمعيات الخيرية في مواجهة هذا الوباء، وكذا خطر العدوى أو الإصابة الذي قد يتعرض له أعضاء ومتطوعي الجمعيات الخيرية دون استفادتهم من حماية اجتماعية.

كلمات مفتاحية:

جمعيات خيرية؛وباء كورونا؛ خدمة اجتماعية؛ فيروس كوفيد 19؛ مجتمع مدني.

---

* المؤلف المرسل

Abstract:

Today, the world's nations are grappling with a single enemy of a special kind, represented by the Corona virus, Covid 19, That made the peoples flop right and left for survival, So society was quick to face this pandemic, especially charitable association, Through this study, we tried to show the positive role of charities that played in the face of this epidemic, Which is embodied in providing and delivering material and material benefits to the destitute, And in spreading awareness and reassurance in the community.The study concluded that the world was not prepared to face such diseases, Where reality has proven the failure of health systems of countries, In addition to the absence of accurate statistics on the needy at the central or local levels, which made it difficult to deliver this aid to those who are entitled to it, Add to that the limited sources of funding for charities in the face of this epidemic, As well as the risk of infection or injury to which members and volunteers of charities may be exposed without benefiting from social protection.

Key words:

Charitable Association, Corona Epidem, Social Service Coved Virus 19, Civil Society.

مقدمة:

شهد العالم أزمات وبائية هددت حياته وسلامة عيشه وصحته قبل الفجر الإسلامي، فقد صح عن النبي ﷺ أنه لما سأله أسامة بن زيد ﷺ عن الطاعون فقال"الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فراراً منه" [1]، هذا وقد ظهر الطاعون في عهد خلافة عمر بن الخطاب سمي بطاعون عمواس في بلاد الشام سنة 18 هجري الذي انتشر بين عموم الناس، وراح ضحيته خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي الجليل أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين هذه الأمة كما كان يلقبه النبي الكريم محمد ﷺ[2].

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري،صحيح البخاري، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،2002، ص861.

[2] نصير بهجت فاضل ، الطواعين في صدر الإسلام والخلافة الأموية، دراسة في المصادر العربية والإسلامية،مجلة كركوك للدراسات الإنسانية،المجلد 6 ، العدد2،السنة السادسة 2011، ص1.

أما في العهد الحديث وتحديداً في القرن العشرين، ظهرت الأنفلونزا الاسبانية في عام 1918[1] ، والتي راح ضحيتها ما يفوق عن 50 مليون شخص وهو أضعاف عدد ضحايا الحرب العالمية الأولى التي انتهت في 11 نوفمبر 1918[2].

وفي القرن الواحد والعشرين شهد العالم أشكالاً متعددة من الأنفلونزا أشهرها أنفلونزا الطيور في عام 1997، وأنفلونزا الجنازير خلال عامي 2009و 2010،[3]، وانتهاءً بفيروس كورونا كوفيد 19 الذي ظهر في ديسمبر 2019 في مدينة يوهان الصينية[4]، والذي صنفته منظمة العالمية للصحة بالوباء في 11مارس 2020 .

ويعد فيروس كورونا كوفيد 19 من الأمراض التي أرقت العالم لسهولة انتشاره بين الأشخاص عبر الحدود الدولية وإصابته لأعداد كبيرة من الأشخاص بسبب طبيعته السريعة المعدية، وكذا حداثة هذا المرض بالنسبة للجهاز المناعي للإنسان، لذا جعل المنظمة العالمية للصحة تتدرج من تسميته بالوباء إلى تسميه بالجائحة[5].

وإمام هذه الجائحة الخطيرة تهافت العالم إلى مواجهة فيروس كورونا بكل ما يملك من عدة وعتاد، بتسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية العسكرية والأمنية والمدنية ، وضخت الأموال بالمليارات وأغلقت المساجد والمدارس والجامعات والأسواق والمحلات والملاعب ومراكز التكوين للتصدي لهذا الوباء، واشترك الجميع من جامعات ومراكز التكوين في صنع الكمامات والسوائل المعقمة، و تم استيراد أسرة الإنعاش المجهزة بوسائل التنفس والكمامات بكميات هائلة كتدابير احترازية.

وفي ظل هذه الأزمة برز الدور الإيجابي للمجتمع المدني ممثلاً في الجمعيات الخيرية التي أخذت على عاتقها في لعب دور مهم في هذه المرحلية الصعبة، من هنا جاءت دراستنا هذه في محاولة محاكاة كيف

[1] سبيناي لورا، قصة وباء الأنفلونزا الذي غير ملامح القرن العشرين، تاريخ الاطلاع 27 04, 2020، متاح على موقع: bbc.com: bbc.com/arabic/vert-fut-45909554

[2] عبد الناصر رمضان طه، بإجراءات بسيطة نجت مدن أميركية من مرض قتل 50 مليوناً. تاريخ الاطلاع:2020/04/27، متاح على موقع alarabiya.net: alarabiya.net/ar/last-page/2020/03/29

[3] منظمة الصحة العالمية، أنفلونزا. تاريخ الاطلاع: 2020/04/27، متاح على موقع منظمة الصحة العالمية: /www.who.int/influenza/human_animal_interface

[4] منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا كوفيد19: أسئلة وأجوبة. تاريخ الاطلاع:2020/04/27 ، متاح على موقع: منظمة الصحة العالمية: who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

[5] جمال نازي، الصحة العالمية: كورونا مرشح بقوة لدخول مرحلة "الجائحة". تاريخ الاطلاع:2020/04/29، متاح على موقع: alarabiya.net: https://www.alarabiya.net

لعبت الجمعيات الخيرية دوراً مهماً في وقوفها بجانب الدولة للحد من انتشار هذا الوباء عن طريق بث الوعي والطمأنينة في المجتمع، وفي إيصال المساعدات المادية إلى المعوزين من الفئات الهشة في المجتمع، والذين هم أكثر عرضة لهذا الوباء، خاصة عندما فرضت الدول إجراءات وقائية للحد من انتشار المرض بفرض الحجر الصحي في كامل التراب الوطني خاصة تلك التي شهدت نسب متقدمة من عدد المصابين وحتى الوفيات[1].

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على دور المجتمع المدني ممثلاً في الجمعيات الخيرية في مواجهة هكذا أزمات وبائية، من خلال دراسة القوانين المنظمة للجمعيات خاصة قانون رقم 12-06 المتعلق بالجمعيات، وفي إبراز كذلك مدى التضامن والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وتبعاُ لذلك تحاول الدراسة محاورة الإشكالية الآتية: ما لدور المنوط بالجمعيات الخيرية في مواجهة جائحة كورونا كوفيد19؟.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج التحليلي من خلال قراءة النصوص القانونية المنظمة للجمعيات في ظل قانون رقم 06/12 المؤرخ في 2012/01/12 المنظم للجمعيات الجزائرية، وبناءً عليه، فالخطة المتبعة في هذه الدراسة التطرق للإطار المفاهيمي للجمعيات الخيرية وفيروس كورونا كوفيد 19(المبحث الأول)، وسبل مواجهة الجمعيات لجائحة كورونا(المبحث الثاني).

المبحث الأول

الإطار المفاهيمي للجمعيات الخيرية وفيروس كورونا كوفيد19

تحاول الدراسة في هذا المبحث تقديم تعريف لمصطلحات الموضوع من خلال عرض تعريف الجمعيات الخيرية (المطلب الأول)، وتعريف فيروس كورونا كوفيد19(المطلب الثاني).

المطلب الأول: تعريف الجمعيات الخيرية:

يعرف المشرع الجزائري الجمعية " تجمع أشخاص طبيعيين و/أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة ويشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعاً ولغرض غير مربح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها لاسيما في المجال المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي ولثقافي والرياضي والبيئي والخيري والإنساني. يجب أن يحدد موضوع الجمعية بدقة ويجب أن تعبر تسميتها عن

[1] المرسوم التنفيذي رقم: 20-69 المؤرخ في 2020/03/21،المتعلق بالتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد15،المؤرخ في 2020/03/21.

العلاقة بهذا الموضوع. غير أنه يجب أن يندرج موضوع نشاطاتها وأهدافها ضمن الصالح العام وان لا يكون مخالفاً للثوابت والقيم الوطنية والنظام العام والآداب العامة وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها[1].

نستشف من التعريف السابق أن المشرع الجزائري أفرد تعريفاً جامعاً للجمعية بشتى أصنفاها ومجالاتها، فقد حددت هذه المادة المجالات التي تنشط فيه الجمعيات مهنية أو اجتماعية أو دينية أو تربوية أو ثقافية أو رياضية أو بيئية أو خيرية، إضافة إلى الأشخاص الذين تتشكل منهم الجمعية سواء كانوا أشخاص طبيعيين و /أو من أشخاص معنويين يجمعهم عقد محدد أو غير محدد المدة يظهرون مواهبهم و وسائلهم في إطار منظم، وقد اشترط المشرع الجزائري في الجمعيات أن تختار المجال الذي تنشط فيه من بين المجالات المشار إليها، وأن تصب أهداف الجمعية خدمة لمصلحة نبيلة وهي المصلحة العامة بالمجان وبدون الحصول على مقابل، وهذا ما يميز الجمعية، وان تكون بعيدة كل البعد عن الخوض في الثوابت والقيم الوطنية والنظام والآداب العامة، وعليه هذا التعريف ينطبق على الجمعية الخيرية التي هي موضوع دراستنا هذه التي تبنت لنفسها مجال الأعمال الخيرية.

وتعرف الجمعيات الخيرية انتشاراً في المجتمع الغربي خاصة المجتمع الأمريكي الذين ينشئون جمعيات لكل شيء حتى لإقامة الحفلات[2]، وتعرف الجمعيات الخيرية عند المجتمع الغربي بأنها" التي يقوم بتموينها عدد من الأشخاص ويدفعهم إلى تأسيس الجمعية العمل الخيري أو خدمة فئة اجتماعية معينة وهي تختلف عن صيغة المؤسسة الخيرية في أنها تعتمد في تمويل نشاطها على اشتراكات الأعضاء وتلقى الهبات والحصول على المساعدات بما فيها الحكومة"[3].

المطلب الثاني :تعريف فيروس كوفيد19.

فيروس كورونا من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي للإنسان، ويعد هذا الفيروس سبباً في ظهور مرض كوفيد 19 المكتشف مؤخراً . وتظهر أعراض هذا المرض حسب المنظمة العالمية للصحة في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، إضافة إلى أعراض أخرى كاحتقان الأنف أو الرشح أو الم الحلق أو

[1] المادة 02 من قانون رقم 12-06، المؤرخ في2012/01/12، المتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 02، المؤرخة في 2012/01/15.

[2] عبد القادر الرن، المجتمع الوقفي والمجتمع المدني بين التصور الإسلامي والطرح الغربي، دراسة نظرية تحليلية مقارنة،رسالة ماجستير مقدمة لقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية فرع التنظيمات السياسية والإدارية بجامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007،ص108.

[3] إسماعيل مومني، تطوير البناء المؤسسي للقطاع الوقفي في الاقتصاد الوطني –دراسة حالة الوقف بالجزائر-رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الاقتصاد تخصص اقتصاد إسلامي، كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة، 2015/2014،ص 201.

الإسهال، وينتقل هذا المرض بالعدوى عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم من الشخص المصاب بالعطس، أو بتساقط هذه القطيرات على الأشياء أو الأسطح المحيطة بالشخص[1].

ولازالت الأبحاث في أخذ ورد في الوصول إلى اكتشاف علاج لهذا المرض، حيث أن العلاج المستعمل على مستوى المستشفيات لمعالجة هذا المرض يتمثل في استعمال مادة الكلوروكلين.

وتذهب بعض الأبحاث أن هذا الفيروس لا ينتشر في حدود درجة الحرارة تتجاوز 35 درجة مؤية، إلا أن العلاج الأكيد لهذا المرض والتي يتفق عليه الجميع؛ يكمن في الوقاية من خلال الالتزام بإجراءات الحجر الصحي الذي تبنته الدول تحت مصطلحات" خليك بالبيت" أو خليك بالدار" أو "إحمي بلدك" أو غيرها من العبارات التحسيسية بإشراك فنانين ورياضيين في تلك الحملات التحسيسية.

المبحث الثاني

سبل مواجهة الجمعيات الخيرية لجائحة كورونا

بالرغم من محدودية إمكانيات الجمعيات الخيرية المادية؛ لأنها قائمة على التبرعات والهبات أو الإعانات من الدولة، إلا أنها أخذت على عاتقها مواجهة هذا الوباء ميدانياً (المطلب الأول)، أو بالولوج الى الفضاءات الافتراضية(المطلب الثاني).

المطلب الأول: مواجهة الجمعيات الخيرية جائحة كورونا ميدانياً.

خلال اجتماع مجلس الوزراء الجزائري يوم2020/04/19 عبر تقنية التخاطب الالكتروني[2]، الذي أفضى إلى جملة من الإجراءات كلها تصب في مواجهة وباء كورونا منها، تصنيف الجمعيات التي برزت في هذه الضائقة بجمعيات ذات منفعة عامة، والتي عبر عنها رئيس الجمهورية الجزائري بقوله أنه لولا هاته الجمعيات ما تمكنا من تحقيق هذه النتائج الباهرة في التضامن، وفي توزيع المساعدات التي بلغت إلى غاية 18 أفريل 2020 حوالي 388 ألف عائلة والتي استفادت ما قيمته من المواد الغذائية المختلفة بكمية فاقت 12 ألف طن، وأكد السيد رئيس الجمهورية الجزائري في ذات الاجتماع على ضرورة الإسراع في اعتماد الجمعيات التي تنشط في هذا المجال شريطة أن لا يكون لها توجه سياسي أو أيدلوجي[3].

وعليه، يظهر دور الجمعيات الخيرية في أنها حلقة الوصل بين صاحب الخير والمستفيد من الخير ؛ أي أنها لا تخلق الثروة، لذا كان من الواجب أن تأخذ هذه الجمعيات لنفسها احتياطات

[1] منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا كوفيد19: أسئلة وأجوبة. تاريخ الاطلاع:2020/04/27، متاح على موقع منظمة الصحة العالمية: who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

[2] وكالة الأنباء الجزائرية، بيان مجلس اجتماع الوزارء يوم 19 ابريل 2020. تاريخ الاطلاع:2020/04/28،متاح على موقع وكالة الأنباء الجزائرية: www.aps.dz/ar/algerie/86355-2020-04-19-17-56-06

[3] وكالة الانباء الجزائرية، بيان مجلس اجتماع الوزارء يوم 19 ابريل 2020، المرجع السالف الذكر.

مستقبلاً بأن يكون لها دوراً ريادياً بوضعها لودائع في المؤسسات المالية على سبيل المثال، وهذا ما نلتمسه من المشرع الجزائري الذي كان قد حصر جميع أشكال موارد وأملاك الجمعية في خمسة موارد:

1. اشتراكات أعضائها.
2. المداخيل المرتبطة بنشاطاتها الجمعوية وأملاكها.
3. الهبات النقدية و العينية والوصايا.
4. مداخيل جمع التبرعات.
5. الإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية[1].

ما يُستشف من حصر المشرع الجزائري للمصادر التي تُبنى عليه الجمعية مواردها، نبرره بالطابع الرقابي الذي تمارسه الدولة على الجمعيات تجنباً في أن تحيد الجمعية عن الهدف الذي اتخذته لنفسها، وعليه تستسقي الجمعية الخيرية مواردها من الهبات النقدية والعينية والوصايا ومداخيل جمع التبرعات والإعانات التي تقدمها الدولة أو الولاية أو البلدية.

ونشير أن المشرع الجزائري في المادة 18 فقرة الثالثة من المرسوم التنفيذي رقم 20-70 أن "تلزم مؤسسات الصحة العمومية بفتح قوائم لفائدة المتطوعين أو المحسنين الذين يرغبون في تسجيل أنفسهم بما ذلك الأطباء الخواص وكل مستخدم طبي وشبه طبي وتحيينها يومياً من اجل مواجهة تطور وباء فيروس كورونا كوفيد 19"[2]، وهذا إشارة من المشرع الجزائري لفتح الباب أمام جميع المتطوعين أو المحسنين لتقديم المساعدة لمواجهة هذا الفيروس وتعتقد الدراسة أن الجمعيات الخيرية لها ذلك من باب أولى.

المطلب الثاني: مواجهة الجمعيات الخيرية جائحة كورونا افتراضياً:

بالتوازي مع الخرجات الميدانية للجمعيات الخيرية باشرت هذه الجمعيات الخيرية سبل التخاطب الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق التحكم في تقنيات التكنولوجيا، وذلك ببث الوعي والطمأنينة بين أفراد المجتمع، وكذا التواصل الافتراضي بين الجمعية الخيرية والشخص المحتاج عبر هذه التقنيات، إضافة إلى مواجهة المعلومة المغلوطة أو الخاطئة بمعلومة صحيحة ذات مصداقية صادرة عن مختصين في الأمراض المعدية ، خاصة أن إجراءات الحجر الصحي يلزم المواطنين بالبقاء في منازلهم وهم يتلقون هذه المعلومات عبر هذه المواقع الالكترونية، وفي هذا الشأن شدد مجلس الوزراء الجزائري المنعقد

[1] المادة29 من قانون رقم 12-06 السالف الذكر.

[2] مرسوم تنفيذي رقم 20-70المؤرخ في 2020/03/24، المحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد19 ومكافحته، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 16 المؤرخ في 2020/03/24.

يوم 19ابريل 2020 المشار إليه إلى تجريم الأفعال التي عرفت انتشاراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة إلى درجة تهديد الأمن والاستقرار في البلاد، من بينها ترويج أنباء كاذبة للمساس بالنظام والأمن العموميين والمس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والتزوير للحصول على الإعانات والمساعدات المالية والمادية والعينية العمومية والإعفاءات الجبائية.

وعليه، تؤكد الدولة الجزائرية إلى حق المواطن في الحصول على المعلومة الحقيقة ومحاربة المعلومة الكاذبة والزائفة التي يروجها أطراف ذات أهداف إيديولوجية ضيقة، لذا أخذت الجمعيات الخيرية هذه المبادئ للحفاظ على هذه الثوابت والقيم الوطنية والنظام العام والآداب العامة طبقا لنص المادة 2 من قانون رقم 12-06 المتعلق بالجمعيات.

وفي ذات السياق نشير أن المشرع الجزائري ودرءاً لانتشار المرض شجع كل مبادرة من المؤسسات والإدارات العمومية في العمل عن بعد في ظل احترام القوانين والتنظيمات المعمول به في المادة 9 من المرسوم التنفيذي رقم: 20- 69[1].

خاتمة:

وفي ختام ورقتنا البحثية هذه؛ ونحن نعيش هذه الجائحة أثبت الواقع اليوم عن ضعف جميع المراكز الصحية في العالم على مختلف درجة تقدم و تخلف الدول، حيث تبين أن العالم ليس مستعداً لمواجهة مثل هذه الأزمات الصحية، وعليه وبناءً على ما استعرضناه في موضوع دراستنا استوقفتنا مجموعة من **النتائج** الآتية:

01)- بما أن العمل الذي يقوم أفراد الجمعيات في مواجهة وباء كورونا هو تطوعي يطرح الإشكالية الآتية : من يعوض هؤلاء الأفراد في حالة تعرضهم الى أثار سلبية من جراء هذا الوباء، خاصة أن الدولة الجزائرية وبقرار من رئيس الجمهورية الجزائري أقر منح تعويضات مالية للأفراد الذين هم في مواجهة مباشرة للوباء كالأطباء ضمن المرسوم الرئاسي رقم 20-79 مؤرخ في 2020/03/31 يتضمن تأسيس علاوة استثنائية لفائدة مستخدمي الصحة.

02)- هناك بعض الجمعيات ساهمت في هذه الجائحة وهذا يتعارض مع قانونها الأساسي مما يطرح إشكالية قانونية هل تبرره القوة القاهرة؟.

03)- استعراض بعض الجمعيات الخيرية عضلاتها في مواجهة هذا المرض حتى تفتك لنفسها مكانة في هذه الظروف حباً للظهور، أو لغرض تسهيل إجراءات اعتمادها، حيث غابت هذه الجمعية عن الظهور.

[1] المرسوم التنفيذي رقم20-69، السالف الذكر.

04)- الاستخدام المفرط للصور والفيديوهات للجمعيات الخيرية أثناء تقديمهم للمساعدات المادية، مما يؤثر على نفسية المحتاج وظهوره بمظهر غير لائق، وان كانت نية القائمين على الجمعية سليم بغية نشر نشاطاتهم.

05)- استفادة بعض الأحياء من الإعانات المادية مرات متعددة، في حين لا يستفيد منها بعض الأحياء البتة.

06)- أثبت العالم عدم جاهزية منظومته الصحية لمواجهة مثل الأمراض الوبائية مستقبلاً.

07)- غياب الإحصائيات الدقيقة للمعوزين.

وبناء على هذه النتائج نقترح مجموعة من **التوصيات** الآتية:

01)- ضرورة توفير حماية اجتماعية على مستوى صندوق الضمان الاجتماعي لفائدة الأفراد الجمعية الخيرية المعرضين لخطر العدوى أو الإصابة بالأمراض الناجمة عن هذه الأوبئة، أو إنشاء صندوق خاص بالجمعيات الخيرية يمارس نفس مهام صندوق الضمان الاجتماعي CNAS.

02)- تقديم الدعم المادي للجمعيات الناشطة في هذا المجال خاصة التي تمارس مهام في مجال الصحة.

03)- الترخيص للأعضاء البارزين في الجمعيات الخيرية من الحصول على رخص غياب طيلة مدة هذه الأمراض، مثل ما هو معمول به أبان الحملات الانتخابية (تسخيرات انتخابية).

04)- منح قروض حسنة للجمعيات الخيرية الفاعلة في تجهيز نفسها بمعدات تخدمها وفق لقانونها الأساسي؛ حتى تكون لها انطلاقة حسنة خاصة في ظل شح الموارد المالية.

05)- ضرورة أن يكون من بين الأعضاء المؤسسيين للجمعية أشخاص يتحكمون في التكنولوجيا الرقمية.

06)- التنسيق بين الجمعيات الخيرية في تقديم الإعانات في الحي الواحد تجنباً للتكرار المخل.

07)- منح التراخيص المؤقتة للجمعيات التي لا يتماشي مجال نشاطاها في مواجهة هذا الوباء؛ حتى لا يُستغل الظرف في ما لا يحمد عقباه.

08)- استعانة الجمعيات الخيرية بالمؤسسات الاقتصادية التي تتبنى المسؤولية الاجتماعية في تقديم لها الدعم المادي.

09)- الإحصاء الرقمي للمحتاجين على المستوى المحلي والوطني بصفة دقيقة ومتجددة؛ حتى يمكننا من ضبط الاحتياج وفق الإمكانيات المتاحة.

10)- إعادة النظر في المنظومة الصحية للدول.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2002، ص861.

ثانيا: المقالات العلمية

- نصير بهجت فاضل، الطواعين في صدر الإسلام والخلافة الأموية، دراسة في المصادر العربية والإسلامية،مجلة كركوك للدراسات الإنسانية،المجلد 6 ، العدد2،السنة السادسة 2011.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية

- إسماعيل مومني، تطوير البناء المؤسسي للقطاع الوقفي في الاقتصاد الوطني –دراسة حالة الوقف بالجزائر-رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الاقتصاد تخصص اقتصاد إسلامي، كلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة، 2015/2014.
- عبد القادر الرن، المجتمع الوقفي والمجتمع المدني بين التصور الإسلامي والطرح الغربي، دراسة نظرية تحليلية مقارنة،رسالة ماجستير مقدمة لقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية فرع التنظيمات السياسية والإدارية بجامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.

رابعا: القوانين والأوامر

- القانون رقم 12-06، المؤرخ في2012/01/12، المتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 02، المؤرخة في 2012/01/15.
- المرسوم التنفيذي رقم20-69 المؤرخ في 2020/03/21،المتعلق بالتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد 19 ومكافحته،الجريدة الرسمية الجزائرية،العدد15،المؤرخ في 2020/03/21.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-70المؤرخ في 2020/03/24، المحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد19 ومكافحته، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 16 المؤرخ في 2020/03/24.

خامسا: مواقع الانترنيت

- جمال نازي، الصحة العالمية: كورونا مرشح بقوة لدخول مرحلة "الجائحة". تاريخ الاطلاع:2020/04/29، متاح على موقع: https://www.alarabiya.net/alarabiya.net
- وكالة الأنباء الجزائرية، بيان مجلس اجتماع الوزراء يوم 19 ابريل 2020، تاريخ الاطلاع:2020/04/28،متاح على موقع وكالة الأنباء الجزائرية: www.aps.dz/ar/algerie/86355-2020-04-19-17-56-06
- منظمة الصحة العالمية، أنفلونزا. تاريخ الاطلاع: 2020/04/27، متاح على موقع منظمة الصحة العالمية: www.who.int/influenza/human_animal_interface
- منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا كوفيد19: أسئلة وأجوبة. تاريخ الاطلاع:2020/04/27 ، متاح على موقع: منظمة الصحة العالمية: who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

- سبيناي لورا، قصة وباء الأنفلونزا الذي غير ملامح القرن العشرين، تاريخ الاطلاع 27 04, 2020، متاح على موقع: bbc.com: bbc.com/arabic/vert-fut-45909554
- عبد الناصر رمضان طه، بإجراءات بسيطة نجت مدن أميركية من مرض قتل 50 مليوناً. تاريخ الاطلاع:2020/04/27، متاح على موقع:
alarabiya.net: alarabiya.net/ar/last-page/2020/03/29